في الامور كلها الى الهك فانك تلجئها الى كهف حريز اعتصم
في احوالك كلها بالله فانك يعتصم منه سبحانه بمانع عزيز
احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين وذلله
بذكر الموت وقرره بالفنا وبصره فجايع الدنيا اشعر قلبك الرحمة
لجميع الناس والاحسان اليهم ولا تتلهم حيفا ولا تكن
عليهم سيفا اذكر اخاك اذا غاب بالذي تحب ان يذكرك به
واياك ومايكره ودعه مما يجب ان ودعك منه اتق الله الذي
لابد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه اد الامانة اذا ائتمنت
ولا تتهم غيرك اذا ائتمنته فانه لا ايمان لمن لا امانة له احرس
منزلتك عند سلطانك واحذر ان يحطك عنها التهاون
عن حفظ ما رقاك اليه اصحب من لا تراه الا وكانه لا غنا به
عنك وان اسات اليه احسن اليك وكانه المسيء ازهد في
الدنيا واعرف عنها واياك ان نزل بك الموت وانت آنف
من ربك في طلبها فتشقى استقبح من نفسك ما يستقبحه من
غيرك وارض للناس ما ترضاه لنفسك اخلص لله علمك و
عملك وحبك وبغضك واخذك وتركك وكلامك و
صمتك انسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك ادم ذكر الموت

وما

وما تقدم عليه بعد الموت ولا تتمن الموت الا بشرط وثيق
انصف الناس من نفسك واهلك وخاصتك ومن لك فيه
هوى واعدل في العدو والصديق افق ايها السامع من سكرتك
واستيقظ من غفلتك واحتض من عجلتك امسك من المال
بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم فاقتك اعقل عقلك و
املك امرك وجاهد نفسك ونازع الشيطان قيادك واصرف
الى الاخرة وجهك واجعل لله حدك استعن على العدل بحسن
النية في الرعية وقلة الطمع وكثرة الورع اطع الله في جميع امورك
فان طاعة الله سبحانه فاضله على كل شيء والزم الورع
اجمل ادلال من ادل عليك واقبل اعتذار من اعتذر اليك
واحسن الى من اساء اليك استفرغ جهدك تصلح مثواك
ولا تبع اخرتك بدنياك استصلح كل نعمة انعمها الله عليك
ولا تضع نعمة من نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله
به عليك املك حمية نفسك وسورة غضبك وسطوة يدك
وعرب لسانك واحترس في ذلك كله بتاخير البادرة و
كف السطوة حتى يسكن غضبك ويثوب اليك عقلك آمر
بالمعروف تكن من اهله وانكر المنكر بيدك ولسانك

Copyright © King Saud University